في حالة الرفع حمراوون وفي النصب والجر حمراوين وما كانت همزته اصلية فانها تثبت نحو قراسميت به مذكرا فنقول في جمعه قراون وفي النصب والجر قراين وكذلك المنقوص نحو قاض وداع وكذلك اذا جمع تحذف ياوه فنقول في نحو قاض قاضون رفعا والاصل قاضيون قال الله تعالى فاولئك هم الخاسرون وفي حالة النصب والجر قاضين قال الله تعالى اني لعملكم من القالين سُئِلَ عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار اجاب معناه كما قال ابن عباس ان القادة اذا دخلوا النار ثم دخل بعدهم الاتباع قالت الخزنة للقادة هذا فوج مقتحم معكم اي داخل معكم النار كما انتم داخلوها والفوج القطيع من الناس وجمعه افواج والاقتحام الدخول في الشيء بشدة فنقول القادة لا مرحبا بهم انهم صالوا النار اي داخلوها فنقول الاتباع للقادة بل انتم لا مرحبا بكم والمرحب والرحب السعة تقول العرب مرحبا واهلا وسهلا اي اتيت رحبا وسعة وتقول ايضا لا مرحبا بك اي لا وجبت عليك الارض ومعنى انتم قدمتموه لنا اي قدمتم هذا العذاب لنا بعد عليكم ايانا الى الكفر ومعنى فبئس القرار اي فبئس دار القرار لنا ولكم النار سُئِلَ رحمه الله هل في اتخذناهم من قوله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قراة بفتح الالف ومتى وقع هذا القول اجاب قرا اهل البصرة وحمزة والكسائي من الاشرار اتخذناهم وصلا ويكسرون الالف عند الابتداء وقرا الاخرون بقطع الالف وفتحها على الاستفهام قال الفراء وهو من الاستفهام الذي معناه التوبيخ والتعجب ومجازه الاية ما لنا لا نرى هؤلاء الذين اتخذناهم سخريا اي كنا نسخر بهم في الدنيا لم يدخلوا معنا النار ام دخلوها فزاغت عنهم الابصار فلم نرهم حين دخلوها وقيل ام هم في النار ولكن احتجبوا عن ابصارنا وقال ابن كيسان يعني اما كانوا خيارا منا ونحن لا نعلم فكانت ابصارنا تريغ عنهم في الدنيا فلا نعدهم شيئا او مفقودون هم امر زاغت عنهم الابصار

وهذا

وهذا القول لم يقع في الدنيا انما يقع من كفار مكة وهم في النار حين لم يروا فقراء المسلمين كعمار وخباب وصهيب وبلال وسلمان معهم في النار ومعنى من الاشرار اي من الضالين وزاغت بمعنى مالت سُئِلَ عفا الله عنه هل قوله تعالى ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون يقدر فيه قل كما لم يذكر قبله او اجاب لا يقدر فيه قل واختلفوا في معنى بناء عظيم فقيل القرآن قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة وقيل يعني يوم القيمة كقوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم والقرآن وخبر يوم القيمة لا يعلم كل منهما الا بوحي وهو قوله تعالى ما كان لي من علم بالملا الاعلى اي الملائكة اذ يختصمون اي يتجادلون في شان السيد آدم عليه الصلاة والسلام حين قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة وفي الحديث رايت ربي عز وجل في صورته قال فيهم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها على ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلى هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت قل الكفارا قال وما هي قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء في السبرات سُئِلَ عفا الله عنه هل يلتئم ان الحواميم كانت ثمانية وان سورة الزمر كان اولها سورة حم اجاب ذكر العلماء ان الحواميم كن ثمانية وكان اول الزمر حم فسمحت هذه اللفظة وقصرت الحواميم على سبع وذكروا ايضا ان اكثر عدد اعتبر في الشرع الثلاث والسبع وان السبع اكثر الامرين اعتبارا واعمها اثرا سُئِلَ رحمه الله ما معنى هذه الاية والذين اتخذوا من دون الله اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اجاب معناها والذين اتخذوا من دونه الاصنام الهة او شفعاء وعبدوها وقالوا ما نعبدهم ورزلفى بمعنى قربى وهو اسم اقيم مقام المصدر كانهم قالوا الا ليقربونا الى الله تقريبا وتشفع لنا عنده ومعنى ان الله يحكم بينهم اي بين المسلمين فيما هم فيه يختلفون اي بين اهل الدين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)